اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 63 رقم القصاصة: 1

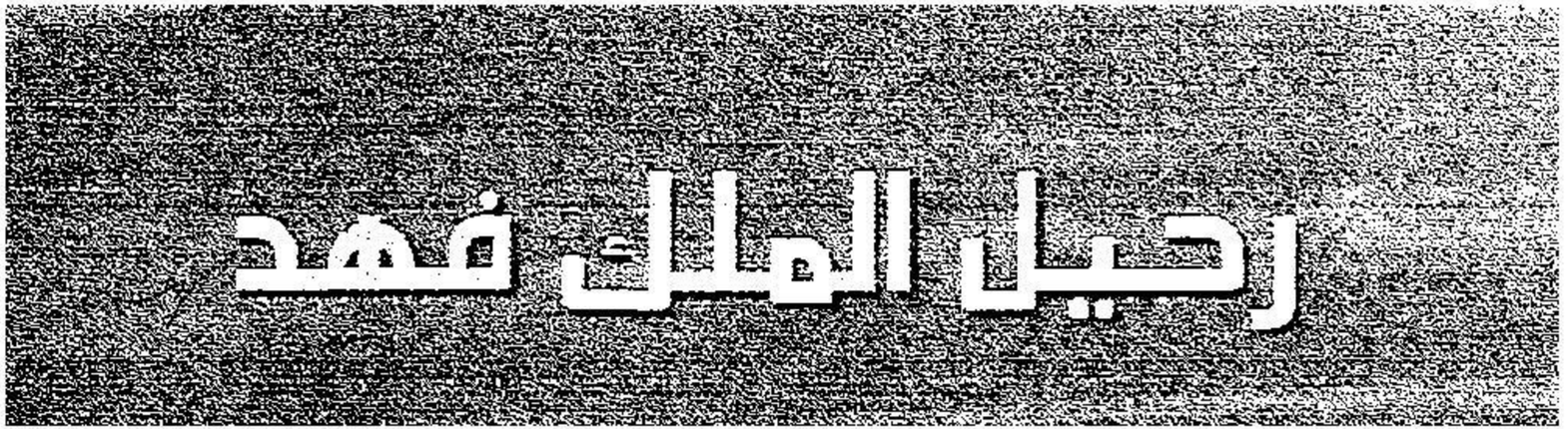

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 63 رقم القصاصة: 2

الصحف العالمية تواصل تغطيتها لوفاة الراحل فهد وبيعة الملك عبد الله

تشييع متواضع وبسيط .. وانتقال سلس للسلطة يعكسان الاستقرار

الاقتصادية ـ من الرياض

واصلت صحف العالم الصادرة صباح أمس بالتعليق والتحليل إبراز أنباء وفاة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ومبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال نشر التقارير والمقالات التحليلية على المستوى الاقتصادي والسياسي.

ففي صحيفة التايمز البريطانية نشر تقرير عن التطورات على الساحة السعودية، يقول إنه على الرغم من مرض العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبد العزيز منذ عام 1995 إلا أن مكانته التاريخية وصلاته السياسية في الداخل والخارج ابقته في محور صناعة القرار في الرياض. وأشار التقرير إلى أنه رغم اضطلاع العاهل السعودي الجديد، الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال السنوات الأخيرة من حكم أخيه بتسيير الشؤون اليومية للمملكة، إلا أنه لم يغير النهج الذي رسمه فهد.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 63 رقم القصاصة: 3

وتساءل تقرير "التايمز" هل تستمر المملكة على النهج نفسه في الداخل والخارج. وتقول "التايمز": إنه يأتي على رأس الأولويات السعودية حاليا التعامل مع التغيرات الراهنة في الشرق الأوسط. ويطرح كاتب المقال سؤالا: هو أي طريق ستختار السعودية في المرحلة المقبلة في منطقة تقدم فيها بعض الدول على إجراء إصلاحات تلتزم النهج المحافظ؟

وتؤكد "التايمز" أن الرياض بحاجة إلى حلفاء في حربها ضد الإرهاب. وقالت "التايمز" إن الملك عبد الله كان أول شخصية سعودية بارزة تتحدث عن الإصلاح والديمقراطية حيث كان صاحب مبادرة إجراء انتخابات بلدية في المملكة.

وفي صحف أوروبية أخرى تم التركيز في الكثير من المقالات على مستقبل العمل السياسي والسياسات الجديدة، التي يمكن أن تتبعها المملكة خلال هذه الحقبة من تاريخها مشيرة إلى تاريخية اللحظة التي تمر بها المملكة والتماسك الذي أظهرته المؤسسة الحاكمة. حيث إن هناك إجماعا على ضرورة الحفاظ على الاستقرار وتحقيق التنمية ضمن ظروف عالمية وإقليمية معقدة.

فعلى سبيل المثال أشارت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس الأول، الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة إلى ان إعلان وفاة الملك فهد قوبلت بمزيج من العواطف الجياشة التي أظهرها السعوديين والتي تجلت في إعلان خبر الوفاة الرسمي الذي نقله إياد بن أمين مدني وزير الإعلام والثقافة السعودي في بيان مؤثر. أكد فيه نبأ رحيل الملك من على شاشة التلفزيون الحكومي.

وقال مدني. متوقفا عدة مرات أثناء قراءة البيان لمنع نفسه من البكاء: بكل الأسى والحزن. يعلن الديوان الملكي باسم ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز وجميع أفراد العائلة موت خادم الحرمين الشريفين. الملك فهد بن عبد العزيز.

وأكدت "نيويورك تايمز" أن السياسات السعودية سوف تستمر كما كانت عليه إبان حكم خادم الحرمين الراحل الملك فهد. ويتوقع أن يواصل الحاهل السعودي الجديد السياسات التي أتبعها الراحل لا سيما ما يخص العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية. وتوقع بعض المراقبين. وفقا للصحيفة أن تزداد متانة تلك الروابط في ظل العلاقات الخاصة التي تربط الملك عبد الله بن عبد العزيز بإدارة الرئيس الأمريكي بوش.

بدورها أكدت مجلة "الإيكونومست" في عددها الصادر أمس. عبر موقعها الإلكتروني أن الملك الراحل قاد مرحلة انفتاح سياسي.

وأشارت إلى أنه تم تحقيق بعض الخطوات باتجاه الديمقراطية. حيث أشرف الملك فهد في عام 1993. على إنشاء مجلس الشورى (مجلس استشاري). الذي زاد الأمير عبد الله بن عبد العزيز عدد أعضائه فيما بعد إلى 150 حين تولى زمام الأمور. وبدأ المجلس مع الوقت بإثبات نفسه وترسيخ مكانته. وبات يشهد مناقشات قوية.

وفي وقت سابق من هذا العام. تم إجراء أول انتخابات من نوعها. للمنافسة على نصف مقاعد المجالس البلدية. وتم السماح للمرشحين بتنظيم الحملات المفتوحة. وكانت هناك منافسة حقيقية للحصول على المقاعد.

من جهتها ركزت صحيفة "ديلي تليجراف" البريطانية الواسعة الانتشار أمس الأول، أنه في ظل حكم الملك فهد، مرت السعودية بفترة توازن ليست سهلة، حيث حافظ الراحل على علاقاته المتوازنة مع الغرب والتحالفات الاستراتيجية. كذلك أظهرت السعودية حكمة في سياستها المتوازنة في تسعير النفط كدلالة على الاستقرار. وفي الشارع العربي، حاول الراحل تعزيز مفهوم التقوى والتسامح الإسلامي وأهمية الدفاع عن الأماكن المقدسة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في عام 1986، اختار الملك فهد لقب خادم الحرمين الشريفين، متخليا عن لقب "جلالته"، وكان الهدف من ذلك التأكيد على التزام الأسرة الحاكمة في السعودية بالإسلام، الأمر الذي شدد عليه الملك فهد لاحقا ببرنامج توسعة المدينة ومكة الذي بلغت تكلفته عدة مليارات من الدولارات.

وعلى الصعيد السياسي تشير "ديلي تليجراف" إلى

قصاصتان من الصحيفتان "الأولى" هندوستان تايمز الهندية و"دايلاف" الهولندية.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 63 رقم القصاصة: 4

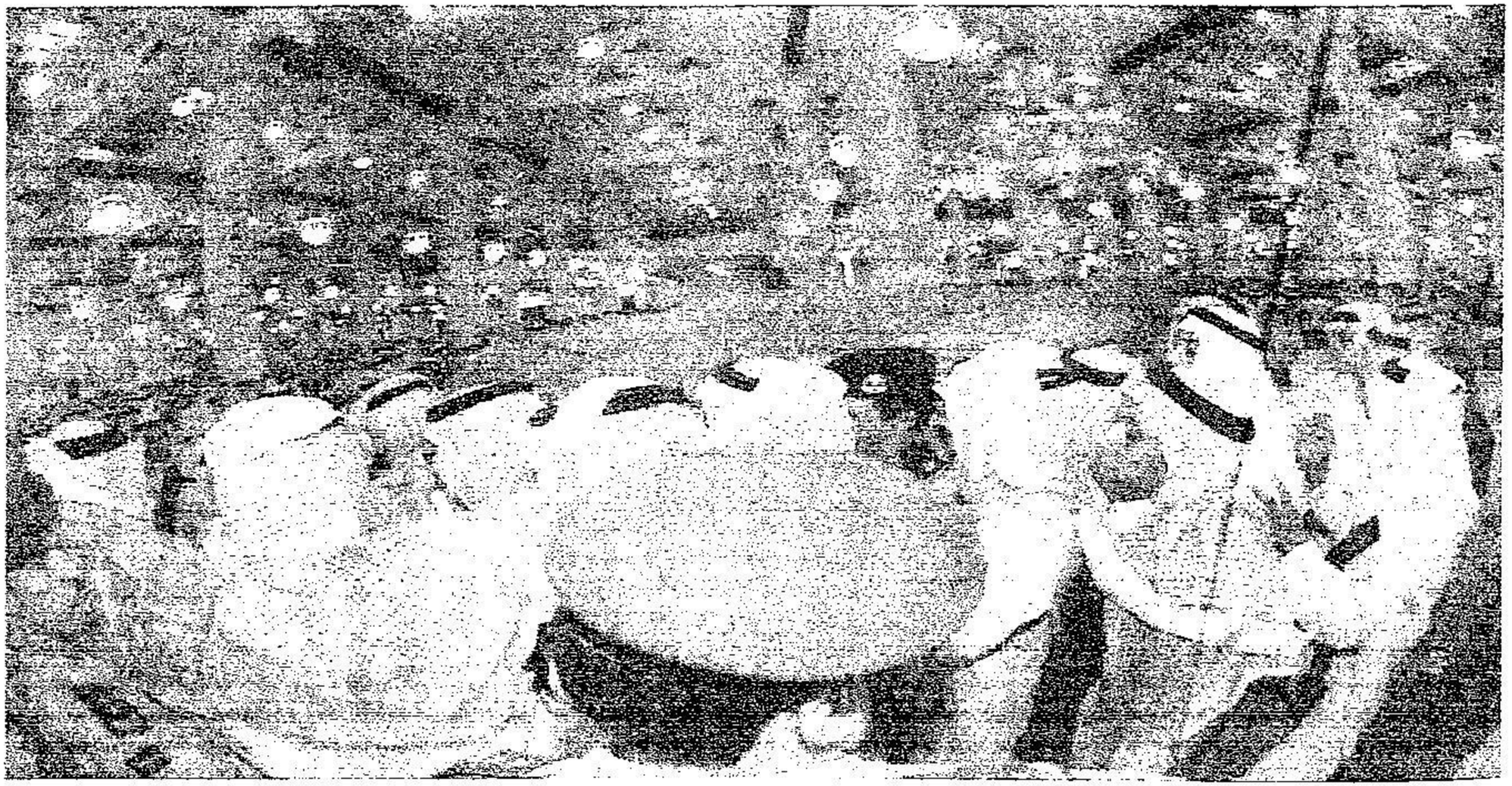

جموع من المحللين يحملون جثمان الراحل الملك فهد عقب تأدية صلاة الميت عليه في جامع تركي بن عبد الله وسط الرياض أمس الأول. (واس)

تقديم الملك الراحل دعما ماليا سخيا لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولعبه كذلك دورا بارزا في الجهود الرامية إلى حل الصراع العربي - الإسرائيلي. وتشير الصحيفة إلى الخطة الفهد للسلام، مشروع فهد والتي شكلت، فيما بعد، الأساس لاقتراح متفق عليه لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وتركز صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أمس الأول على طبيعة انتقال السلطة والمؤسسة السياسية. وتنقل في هذا الإطار عن الكاتب السعودي تركي الحمد قوله : "العائلة المالكة ليست مجرد عائلة. إنها مؤسسة سياسية. وهي المؤسسة الوحيدة في الدولة. وهي ليست بالجديدة. ولا أعتقد أن أفراد العائلة سيعرّضون النظام السياسي للخطر. ولا ينبغي لنا أن ننظر إلى هؤلاء الأفراد بوصفهم مجرد أفراد. ولكن بوصفهم جزءا من المؤسسة السياسية".

وبشكل عام فإن ما تناولته الصحف العالمية أبرز الحرص

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 63 رقم القصاصة: 5

الكبير على المحافظة على الاستقرار والانتقال السهل إلى السلطات وفقا للدستور.

وذكرت صحيفة "الجمهورية" الإيطالية أنه تم في الرياض ظهر أمس إجراء مراسيم جنازة بسيطه للملك فهد، ولن يكون هناك حداد وطني بالنسبة إلى التقاليد الإسلامية، يجب تقبل الموت باعتبارها مشيئة من الله، وسيكون منكرا دينا تنكيس علم المملكة.

كانت الجنازة التي تمت للملك فهد بسيطة، وكما هو متبع في التقاليد الإسلامية، في الرحلة الأخيرة للملك الذي حكم لمدة 23 عاما البلد المصدر الأكبر للبترول في العالم، كانت في سيارة إسعاف دون حراسة مسلحة، وبدأت المراسم انطلاقاً من مستشفى الملك فيصل ، حيث توفي الملك فهد بعد أن أمضى شهرين في المستشفى، وانتهت الجنازة في المقبرة العامة في وسط العاصمة السعودية.

في الساعة الثالثة والنصف أي في الساعة الثانية والنصف بتوقيت إيطاليا، توقف الجثمان في جامع الإمام تركي بن عبد الله، المعروف بالجامع الكبير، حيث تمت الصلاة عليه من قبل مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، مع العائلة الملكية بأكملها والملك الجديد، الملك عبد الله ، كما يوجد أيضاً القادة العرب وجموع المصلين.

وأديت الصلاة على الفقيد بعد صلاة العصر في مراسم موحدة في جوامع المملكة.

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 2005-08-04 رقم العدد: 4315 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 63 رقم القصاصة: 6

Süddeutsche Zeitung

Nasa plant nukleare Reparatur im All

قصاصات من الصفحات الأولى لصحف لوفيجارو الفرنسية و زيتونج الألمانية وأخرى إندونيسية.

واستطاع جميع المواطنين المشاركة في مراسم الدفن. وبعدها تابع الجثمان طريقه إلى مقبرة العود التي تبعد كيلو مترات بسيطة. حيث تم دفنه هناك والتي يوجد فيها مرقد الملوك الأربعة السابقين.

استطاع أصحاب زعماء العالم والمسلمين المشاركة في مراسم الجنازة ولكنهم لم يستطيعوا المشاركة في مراسم الدفن حيث شارك فيها أعضاء العائلة المالكة وعامة الشعب.

استطاع القادة العرب تقديم العزاء في الجامع. ولكن تم استقبال الوفود الأجنبية في الديوان الملكي بعد الجنازة.

لن يكون هناك أي حداد وطني. لأن التقاليد الإسلامية تتقبل الموت باعتباره مشيئة من الله . وبالتالي سيكون منكرا دينيا تنكيس الأعلام إلى منتصف السارية.

أما صحيفة "لاستامبا" الإيطالية التي صدرت أمس الأول فأشارت إلى أنه أقيمت مراسيم جنازة الملك فهد وقد كانت جنازة بسيطة. وقد مثل إيطاليا في هذه الجنازة بيرا رئيس مجلس الشيوخ.

كانت جنازة الملك فهد جنازة بسيطة. حيث تم دفنه أمس الأول في قبر بسيط مميز فقط من خلال حجر صغير لا يحمل أي اسم أو كتابة. وبالتالي فسيكون من المستحيل تمييزه عن القبور القريبة والتي تعود إلى أفراد السلالة الحاكمة أو للأشخاص العاديين. وذلك حسب نظام الدفن المتبع في المملكة العربية السعودية

المحافظة.

وحضر في الرياض زعماء العالم العربي للمشاركة في تشييع جثمان الملك فهد الذي توفي الإثنين الماضي.

وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز يدير شؤون المملكة اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) لعام 1996، وذلك بعد أن كان الملك فهد قد عينه ولياً للعهد في عام 1982، حيث اختاره الملك فهد ولياً للعهد بعد أن أصيب بجلطة دماغية، معطياً له زمام الأمور في إدارة دفة الحكم. ويعتبر عام 1962 هو عام دخول عبد الله في مجال السياسة حيث استلم في ذاك العام قيادة الحرس الوطني، وقد تعهد بتحديث وإعادة تنظيم القوات المسلحة السعودية ذلك من خلال تزويدها بالأسلحة الحديثة. وفي عام 1975 تم تعيينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

أما على الجبهة الداخلية، فيبدو أن الملك عبد الله متجه نحو نشر الديمقراطية، خطوة بعد خطوة، في المملكة السعودية التي تتمتع بنظام حكم مطلق.

وفي عام 2003 افتتح ولي العهد آنذاك اجتماع قمة متعلق بالحوار الوطني الذي شارك فيه جميع الطبقات السعودية.

و سيكون بجانب الملك الجديد عبد الله - الذي ما زال تاريخ ميلاده غير مؤكد و لكن يعتقد أنه ولد في عام 1923 - شقيقه الأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي ولد في عام 1927، حيث تم تعيينه اليوم ولياً للعهد.